

كشفت مصادر استخباراتية عن مقتل خبيرين يُشتبه بارتباطهما بالحرس الثوري الإيراني، عقب استهداف مركبة كانت تقل أربعة رجال انفصلوا عن رتل تابع لمليشيا الحوثي في غرب محافظة تعز، وبحسب ما أوردته وكالة شيبا إنتلجنس، أطلقت مليشيا الحوثي عملية بحث طارئة عقب اختفاء الرجال الأربعة، الذين عرّفهم مصادر داخلية في الجماعة بأنهم متخصصون مرتبطون بالحرس الثوري الإيراني. إذ لم تتمكن المصادر من تحديد ما إذا كانا قد قُتلا أو أصيبا أو وقعا في الأسر خلال الحادثة. رجال بلامح ولهجة غير يمنية داخل الرتل الحوثي وبحسب مصدر عسكري يمني تحدث للوكالة، كانت القوات الحكومية قد تلقت معلومات عن وصول رتل حوثي كبير إلى منطقة البرح في مديرية مقبنة غرب تعز، وكان من بين عناصره أربعة رجال أثاروا الانتباه بمظهرهم والمعدات التي بحوزتهم. بما في ذلك المعاوز والجنابي، لاحظت المصادر اختلاف ملامحهم وطريقة حديثهم عن المقاتلين اليمنيين المحيطين بهم. وقال المصدر إن الرجال الأربعة كانوا يتحدثون العربية بصورة متقطعة ولهجة وُصفت بأنها لبنانية، غير أن مصادر داخلية في مليشيا الحوثي عرّفهم لاحقاً بأنهم متخصصون مرتبطون بالحرس الثوري الإيراني. الحوثيون يفصلون الخبراء عن الرتل الرئيسي وفق المعلومات التي نقلتها شيبا إنتلجنس، انفصل الرجال الأربعة مع مرافقيهم الأمنيين عن الرتل الحوثي الرئيسي، واستقلوا حافلة متوسطة الحجم سلكت طريقاً فرعياً باتجاه جبل حبشي. واصل الرتل الرئيسي تحركه باتجاه المخا وجبهة البحر الأحمر. وبعد انفصال الحافلة عن الرتل، تحرك فريق بحث حوثي إلى المنطقة وتمكن من انتشار جثتي اثنين من الرجال الذين يُشتبه بارتباطهم بالحرس الثوري الإيراني، وسط تحركات حوثية على خطوط الإمداد والطرق الرابطة بين الساحل والمناطق الداخلية. كما شهدت المنطقة عمليات جوية استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات حوثية، من بينها ضربات في منطقة الأكباش بمديرية حيفان عقب محاولة تسلل باتجاه طريق هيجة العبد